



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/41/635
S/18361
23 September 1986

ORIGINAL : ARABIC

مجلس الأمن



الجمعية العامة

مجلس الأمن

السنة الحادية والأربعون

الجمعية العامة

الدورة الحادية والأربعون

البند ٧١ من جدول الأعمال

تقرير اللجنة الخامسة المعنية

بالتحقيق في الممارسات

الاسرائيلية التي تمس حقوق

الانسان لسكان الاراضي المحتلة

رسالة مؤرخة في ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ موجهة
إلى الأمين العام من الممثل الدائم للأردن لدى
الأمم المتحدة

أبعث لسعادتكم بآخر المعلومات حول نشاط اسرائيل الاستيطاني في الاراضي العربية المحتلة خلال شهري تموز/يوليه و آب/اغسطس ١٩٨٦ . ويتضمن هذا النشاط مصادرة الاراضي العربية لتنفيذ المخططات الاستيطانية الاسرائيلية الرامية الى طرد السكان العرب من اراضيهم والاستيلاء عليها وهو امر مخالف لمبادئ القانون الدولي المتعلقة بالاحتلال العسكري ، وخاصة اتفاقية لاهاي لعام ١٩٥٧ واتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ .

انني لست بحاجة الى تأكيد خطورة استمرار مثل هذه السياسة على الامن والسلم الدوليين وعلى احتمالات السلام في المنطقة .

أغدو ممتنا لو تم تعميم هذه الرسالة ومرافقها كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٧١ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) عبدالله صلاح
السفير ، المندوب الدائم

المرفق

الاستيطان الاسرائيلي خلال شهري تموز/يوليه وآب/أغسطس ١٩٨٦

أولاً : قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلية بمصادرة ما مجموعه ٨ دونماً من أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة خلال شهري تموز/يوليه و آب/أغسطس ١٩٨٦ وذلك لاغراض الاستعمار الاستيطاني وهي موزعة على النحو التالي :

موعد الاراضي المصادر	موقع الاراضي المصادر	المساحة بالدونم	تاریخ المصادر
١٩٨٦/٧/٧	منطقة بيت عينون/قضاء الخليل	٢٠٠	
١٩٨٦/٧/٧	شمال وادي غزة	١٢٠	
١٩٨٦/٧/١٣	جنوب غزة / قرب مستوطنة نيتساريم	٣٦	
١٩٨٦/٧/١٧	شمال رفح	٣٢	
١٩٨٦/٧/١٧	السموع/قضاء الخليل	٥١٥	
١٩٨٦/٧/٢١	قرب مستوطنة نيتساريم في قطاع غزة	٣٦	
١٩٨٦/٧/٣٠	غرب خان يونس	٥٢	
١٩٨٦/٨/٩	شمال مستوطنة نيتساريم /غزة	١٠٥	
١٩٨٦/٧/١٤	شمال رفح/قرب مستوطنة ميراج	٧٤	
	قرى : بديا ، سرطة ، كفر الديك في	٣ ٠٠	
١٩٨٦/٨/٢٠	منطقة نابلس		
١٩٨٦/٨/١٠	شمال غزة/جنوب مستوطنة نيسانيت	٢٥	
١٩٨٦/٨/٢٠	قرية تل/جنوب غرب نابلس	٤ ٠٠	

ثانياً : كما أقامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي خلال الفترة المذكورة مستوطنة واحدة هي :

اسم المستوطنة	موقعها	المبادرون لاقامتها	تاریخ اقامتها
كوخاف يائير	شمال قلقيلية	شبان حركة حميروت	١٩٨٦/٧/٢١

ثالثا : ومن بين النشاطات الاستيطانية الاسرائيلية التي تمت خلال الفترة التي تفطّيّها هذه المذكورة ما يلي :

- ١- أجرى قادة الليكود (احق شامير ، ودافيد ليفي ، وارئيل شارون) مؤخراً اتصالات سرية مع مجلس المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة تعهدوا خلالها باستئناف الاستيطان وإقامة ٢١ مستوطنة جديدة في الأرض المحتلة فور تسلّم شامير رئاسة الوزراء من بيرز . ومن الاعمال الأولى التي ستقوم بها الحكومة الاسرائيلية برئاسة احق شامير إقامة ٤ مستوطنات جديدة في الضفة الغربية هي : مشهل ، فيليس ، ابني حيفتس ، هدار بيتار .
- ٢- أقرت اللجنة المالية التابعة للكنيست يوم ١٩٨٦/٧/٣ مساعدة مالية لمدة عام بقيمة ٣٧ مليون دولار لمستوطنات هضبة الجولان وغور الأردن ، علماً بأن الدين المترافق على هذه المستوطنات تبلغ ٢٣٠ مليون دولار .
- ٣- صرحت ليورام بلزيويסקי مساعدة مدير وزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية ان الوزارة تفضل اعتماد منطقة الغور لإقامة المشاريع الصناعية التكنولوجية بهدف توسيع القاعدة التكنولوجية المتقدمة فيها ، وأنها تعمل الان لإقامة ٧ مصانع تكنولوجية في المنطقة لانتاج مواد غذائية وطبية .
- ٤- تندوي شركة مفني تعسيا الحكومية الاسرائيلية المتخصصة ببناء المباني الصناعية إقامة ٩٠ بالمائة من المباني الصناعية الاحتياطية خلال العام القادم في الضفة الغربية وقطاع غزة وتقدمت لوزيري الصناعة والتجارة الاسرائيليين بمشروع يقضي ببناء مبانٍ وتوسيع مبانٍ أخرى بما مساحتها ٣٦٥٥٠ مترًا مربعًا ، وان نسبة ٦٠ بالمائة من هذه المساحة ستقام في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث هناك خطة لبناء منطقة صناعية على مساحة ١٢ ألف متر مربع في منطقة عتمونا بقطاع غزة ، وبناء مدينة صناعات علمية في مستوطنة ارئيل على مساحة تبلغ ٣٠٠٠ متر مربع ، وإقامة مبانٍ صناعية مساحتها ١٣٤٠ مترًا مربعًا في مستوطنات حلميش وحومش وريحان وجميعها مقامة في الضفة الغربية .
- ٥- بدأت السلطات الاسرائيلية بإقامة فندق سياحي استيطاني في المنطقة الواقعة بين مستوطنتي جني طال ونيفات كلديم الواقعتين بين دير البلح وخان يونس .

- ٦- جرت مؤخرا اتصالات بين زعماء المستوطنين في الضفة الغربية تقرر في أعقابها البدء قريبا بحملة كبيرة لإدخال مستوطنة نواة أريحا الى داخل حدود مدينة اريحا .
- ٧- قامت الجرافات الاسرائيلية مؤخرا بشق شارع يبلغ طوله حوالي ١٥ كم وعرضه ١٠ أمتار على اراضي قرية الشيوخ قضاء الخليل ، علما بأن هذه الاراضي متصلة بأراضي مستوطنة اسفر المقامة على جبال الشيوخ في المنطقة .
- ٨- تقوم الجرافات الاسرائيلية بشق طريق استيطاني يصل بين مستوطنة نيتتساريم وبين الاراضي التي تقوم بتجريفها غرب المستوطنة المذكورة جنوب غزة ، وتهدف السلطات الاسرائيلية من عملية التجريف ضم هذه الاراضي الى المستوطنة المذكورة التي أصبحت مساحتها ٨٦٠ دونما ، علما بأن المحكمة الاسرائيلية العليا في القدس قد أصدرت يوم ٧/٧/١٩٨٦ أمرا احترازيا بعدم ضم الاراضي الواقعة شمال مستوطنة نيتتساريم جنوب غزة الى املاك المستوطنة .
- ٩- تعتمد الادارة المدنية الاسرائيلية في الضفة الغربية مصادرية ٨٠٠ دونم من اراضي منطقة بيت لحم لشق وتعبيد طريق سريع يربط ما بين القدس وهي غيلا ، وبين غوش عتصيون وكريات اربع ، وان هذه العملية تعتبر نصرا لحركة غوش ايمونيم التي كانت قد طالبت بشق طريق جديد يتجاوز مخيم الدهيشة .
- ١٠- أبدى تيدي كوليك ، رئيس بلدية القدس الاسرائيلي مؤخرا استياءه من قلة الموارد التي تنفق على بناء المدارس ودور الحضانة في المستوطنات الاسرائيلية التابعة لبلديته مقارنة مع تلك الموارد التي تخصم لنفس الاهداف في المستوطنات الاسرائيلية المقامة في الضفة الغربية .
- ١١- قررت ١١ عائلة من اليهود الاثيوبيين - الغلاشا - من أصل ٥٠ عائلة تقيم في مستوطنة كريات اربع المقامة على اراضي منطقة الخليل مفادرتها والعودة للسكن داخل اسرائيل بسبب السياسة العنصرية التي ينتهجها زعماء غوش ايمونيم ضدهم ، كما أن هناك عائلات أخرى تعتمد الرحيل من المستوطنات الاسرائيلية المقامة في الضفة الغربية للسبب نفسه .

١٢- صرخ حاييم اهرون رئيس قسم الهجرة والاستيعاب في المستروت بتاريخ ١٩٨٦/٧/١٧ ان معظم المهاجرين اليهود من الدول الغربية يرغبون في الاقامة في المستوطنات الاسرائيلية المقامة في الضفة الغربية والقدس ، وان في ذلك دليلا على ان هذه المستوطنات تشكل بؤرة جذب ليهود الشتات ، ونظرا لكونها لا تقدم خدمات استيعاب ملائمة ، فانه سيشكل طاقما خاصا ليبني شبكة خدمات للمهاجرين واستيعابهم في الضفة الغربية .

١٣- نشر رسميا في اسرائيل بتاريخ ١٩٨٦/٨/٣٠ ان نحو ٨٠٠ اسرة اسرائيلية تستعد قريبا للاستيطان في المستوطنات الموجودة في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وذلك نتيجة لحملة اعلامية اسرائيلية مكثفة شنت في المدن الكبرى في اسرائيل تستهدف تعجيز اسرائيليين في المناطق المحتلة ، وقد انفقت وزارة الاسكان والرفاه الاجتماعي الاسرائيلية على هذه الحملة الاعلامية ٥٢٠ ألف دولار ، وان غالبية المستوطنين الاسرائيليين الجدد من العلمانيين ودوافعهم للاستيطان في الاراضي المحتلة ذات طابع اقتصادي وسياسي بمقدمة خاصة .

١٤- انتقدت اوساط مسؤولة في مجال التخطيط في كل من وزارة الاسكان ووزارة الدفاع الاسرائيليتين نية اسرائيل العمل على إقامة مدينة اسرائيلية تضم ٣٠ ألف عائلة اسرائيلية في منطقة موعدين على طريق اللطرون بين القدس وتل أبيب ورغم كون وزيري الدفاع والاسكان الاسرائيليين من مؤيدي هذه الفكرة ، الا ان اوساطا اسرائيلية ترى ان إقامة هذه المدينة ستؤدي الى إبطاء عملية تهويد منطقة القدس وانه من الممكن توجيه الاسرائيليين الذين يفترض ان يسكنوا هذه المدينة الجديدة الى السكن في مدن قائمة مثل اللد والرمלה .
